[82] كان الركوع عنه وقد يفترق فيكون منحاز التحقق منماز الحصول بالانسلاخ عن ذلك كله كما في نسيان القراءة مع الاتيان بالقيام بعد تكبيرة الاحرام و الركوع عنه وكما في الجلوس بعد القراءة من دون الركوع سهوا ثم التذكر فالقيام فالركوع عن ذلك القيام وكما في القراءة قعودا مع العجز عن القيام ثم القيام من بعد تمام القراءة فالركوع عنه وبالجملة انما انتفاء طبيعة القيام الركن الذى لا يصح الركوع الا عنه اما بالركوع عن قيام تكبيرة الاحرام واما بالقيام منحنيا للركوع عن القعود سهؤا أو عجزا وكل ما عدا ذلك فمن القيام الذى عنه الركوع ومما يتحقق هذه الطبيعة المرسلة (التى هي للركن بتحققه بتة ولا يلزم من كون نفس الطبيعة المرسلة) بما هي هي ركنا ان تكون جزئياتها التى يتحقق هي يتحققها موصوفة ايضا بالركنية بحسب خصوصياتها ولا من كونها واجبة من حيث نفسها ان تكون افرادها ايضا محكوما عليها بالوجوب من حيث خصوصيته الفردية وذلك كما انه ليس يلزم من كون نفس الطبيعة المرسلة كطبيعة الحيوان مثلا مجردة عن الاحياز والاوضاع وسائر علائق المادة من حيث نفسها المرسلة ان تكون افرادها التى هي عينها في الوجود ايضا كذلك بحسب خصوص المتشخصية وخصوصية الهوية بل انما تلك الشاكلة سنة المجردات الصرفة والمفارقات المحضة فاذن القيام الذى عنه الركوع واجب وركن